

دوري أبطال أوروبا

مدريد خائفة وعرشها مهدد



توالى السقطات المدريدية المحلية فبات القلق كبيراً على اللقب الأوروبي (بيار - فيليب ماركو - أ ف ب)

كثيرة هي الفرص التي تنتظر حسم تأهلها الليلة في الجولة الرابعة لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. لكن كل الأنظار على مباراة توتنهام هوتسبر وريال مدريد مساء غد، والتي باتت تكتسي أهمية أكبر لمتابعتها. بفضل ما يمر به النادي الملكي من أوضاع صعبة حالياً

شريك كريم

أصبح شبه محسوم أن ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا سيمر مع توتنهام هوتسبر الإنجليزي من المجموعة الثامنة في دوري أبطال أوروبا. لكن كما يعلم الكل، فإن صدارة المجموعة أمر أكثر من مهم لرسم طريق الأدوار الإقصائية، وهو أمر يعرفه الريال ويهمه أكثر من أي وقت مضى؛ فالمرحلة المضطربة التي يعيشها "الميرينغيز" حالياً تدفعهم إلى التفكير في تصدّر مجموعتهم وتفاذي مواجهة الأسلحة الثقيلة في أوروبا، لكون الفريق ليس في أفضل أحواله هذه الأيام.

ومما لا شك فيه أن الخسارة أمام جيرونا المتواضع، والتي كانت الأولى لريال مدريد أمام وافر جديد إلى "الليغا" منذ عام 1990، تترك كل متابع يتساءل عن مدى واقعية إمكان فقدان الريال لعرشه الأوروبي الذي بدأ غير مهدد مع مطلع الموسم الحالي، وتحديداً عندما خطف رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان السوبر الإسبانية والسوبر الأوروبية على حساب الغريم برشلونة ومانشستر



باتت مجموعة زيدان بعيدة كل البعد عن كل شيء يسمى فريقاً



يوناييتد الإنجليزي توالياً، وذلك بإداء رفيع المستوى جعل الكل يتحدث عن مرحلة ذهبية سيعيشها "البيت الأبيض" لفترة طويلة من دون أن يتمكن أحد من إيقاف جوعه للانتصارات والألقاب.

لكن على ما يبدو، فإن لاعبي الريال شبعوا واكتفوا. وهذه المسألة ليست تجنياً بل يعكسها مستواهم الفردي والجماعي في الفترة الأخيرة، حيث ظهر من دون ذلك الاندفاع الذي أعطاهم محركاً إضافياً تفوقوا من

خلاله على خصومهم على أرض الملعب.

فعالاً، باتت مجموعة زيدان بعيدة كل البعد عن كل شيء يسمى فريقاً، والأسوأ أن نجومه لم يتمكنوا من التعويض على الصعيد الفردي، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي كان من المفترض أن يعود من الإيقاف ومن حفل منحه جائزة أفضل لاعب في العالم، جائعاً ومندفعاً بشكل غير مسبوق لتشغيل ماكينته التهديفية، لكنه حتى الآن لا يحمل سوى هدف يتيم في جعبته، وذلك في أسوأ بداية موسم له منذ وصوله إلى العاصمة الإسبانية.

الكلام عن إمكانية انهيار منظومة ريال مدريد، لا يمكن الجزم فيها، وبالتأكيد لا يمكن اتهام رونالدو بأنه سببها، بل هناك عوامل أخرى أسهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في ما آلت إليه الأمور.

أول هذه العوامل ما شهده الصيف الماضي من خروج لاعبين كانوا مؤثرين في فترات مختلفة خلال الموسم الذهبي الذي عاشه الريال، أمثال الهدف الدولي الفارو موراتا، والمدافع البرتغالي بيبي، والكولومبي خاميس رودريغيز، الذي كان قادراً على تعويض غياب أي لاعب أساسي

(هجومياً) في حال إصابته، وهو أمر احتاج إليه "لوس بلانكوس" أخيراً مع ابتعاد الويلزي غارث

بايل. والإصابات بطبيعة الحال، ومنها التي ضربت الكرواتي لوكا مودريتش، وداني كارفاخال، وأخيراً

برنامج دوري أبطال أوروبا

-الثلاثاء:

- المجموعة الأولى:
مانشستر يونايتد الإنجليزي - بنفيكا البرتغالي (21,45)

بازل السويسري - سسكا موسكو الروسي (21,45)

- المجموعة الثانية:

سلتيك الإسكتلندي - بايرن ميونخ الألماني (21,45)

باريس سان جيرمان الفرنسي - أندرلخت البلجيكي (21,45)

- المجموعة الثالثة:

أتلتيكو مدريد الإسباني - قره باخ الأذربيجاني (21,45)

روما الإيطالي - تشلسي الإنجليزي (21,45)

- المجموعة الرابعة:

أولمبياكوس اليوناني - برشلونة الإسباني (21,45)

سبورتنغ البرتغالي - يوفنتوس الإيطالي (21,45)

-الأربعاء:

- المجموعة الخامسة:
ليفربول الإنجليزي - ماريبور السلوفيني (21,45)

إشبيلية الإسباني - سبارتاك موسكو الروسي (21,45)

- المجموعة السادسة:

نابولي الإيطالي - مانشستر سيتي الإنجليزي (21,45)

شاختر دونيتسك الأوكراني - فيينورد الهولندي (21,45)

- المجموعة السابعة:

بشيكطاش التركي - موناكو الفرنسي (19,00)

بورثو البرتغالي - لايبزيغ الألماني (21,45)

- المجموعة الثامنة:

توتنهام هوتسبر الإنجليزي - ريال مدريد الإسباني (21,45)

بوروسيا دورتموند الألماني - أبويل نيقوسيا القبرصي (21,45)

الفرنسي رافايل فاران، قصمت بلا شك ظهر الفريق الذي اعتاد وجود هؤلاء اللاعبين معاً في ظل كيميائية رهيبية ولدت بينهم.

وبالحديث عن التعويض، يفترض الكلام على دور الاحتياطيين الذي بدأ مبشراً في مستهل الموسم، حيث برزت أسماء ماركو أسينسيو وبورخا مايورال وداني سيبايوس وماركوس يورنتي، لكن على ما يبدو فإن المشاركات المتقطعة لهؤلاء أثرت في مستواهم، فغابت الأوراق الراححة من أيدي زيدان، وبقي إيسكو وحيداً تحت أضواء التميّز ومن دون أي مواكبة حقيقية لنجوميته.

وعند ذكر زيدان، لا بد أيضاً من الإشارة إلى دوره السلبي أحياناً في ضياع الفريق، وخصوصاً عند ارتبائه لدى تأخره في المباراة، حيث يعتمد مثلاً إلى اللعب سريعاً بثلاثة مدافعين بهدف زيادة الكثافة العددية، وهي استراتيجية تبدأ ان الريال لا يعرف التعامل معها، فضاء الفريق وضاعت معه الانتصارات، تماماً كما حصل أمام جيرونا الأحد الماضي.

إذا هي عدة أسباب مجتمعة، لكن الكل يدركها؛ فإما يعود الريال سريعاً، وإما سيجد نفسه عائداً إلى مرحلة الظلمة التي عاشها قبل أعوام قليلة.

سوق الانتقالات

صراع مدريد على موهبة باريسية



يتألف غويديس مع فالنسيا الممار إليه من باريس سان جيرمان (أ ف ب)

كارلو أنشيلوتي، المُقال قبل فترة من تدريب بايرن ميونخ الألماني عن صمته، نافياً الشائعات حول مستقبله.

وقال أنشيلوتي في مقابلة مع محطة "راي" الإيطالية: "كل يوم، الشائعات تنقلني إلى فريق جديد. في الأيام الأخيرة إلى تشلسي. ومن ثم فإن صديقي (مواطنه أنطونيو) كونتي بغضب. أنا أتحدث دوماً مع كونتي، وهذا الأمر ليس صحيحاً. وأضاف: "من ثم تحدثوا عن الصين وإفرتون، لكنني الآن لا أعلم ما سيكون مستقبلتي. سنعود إلى الحديث في حزيران، أريد أن أخلد إلى الراحة الآن. سأبدأ في التفكير بمشروع كبير".

مدريد مهتم بالحصول على خدمات غويديس، حيث يحتاج النادي الملكي إلى لاعب له نفس القدرات الفنية لشغل الجانب الأيمن، لذا فإنه على استعداد للدخول في الصراع على ضمه مقابل أي مبلغ من المال.

وأكدت "أس" أن علاقة ريال مدريد بالبرتغالي جورج مينديش، وكيل أعمال اللاعب، جيدة للغاية، وهو ما يُعدّ نقطة قوة يستند إليها لإتمام الصفقة. وأصبح اللاعب البرتغالي محط اهتمام العديد من الأندية، في الوقت الذي يبدي فيه سان جيرمان مرونة لسماع جميع العروض المقدمة له للاستغناء عن لاعبه. وعلى صعيد المدربين، خرج الإيطالي

دخل قطبا العاصمة الإسبانية مدريد، الريال وأتلتيكو، في منافسة للحصول على البرتغالي جونكالي غويديس، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، المُعار إلى فالنسيا، بحسب صحيفة "أس" المدريدية.

وتألق غويديس في الآونة الأخيرة، ما أثار الكثير من الشائعات والتكهنات حول مستقبله.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن اللاعب بدأ أولى خطوات المفاوضات مع النادي الفرنسي من أجل الانتقال في العام المقبل إلى صفوف الدروخيلانكوس. وأوضحت الصحيفة أيضاً، نقلاً عن مصادر إعلامية أخرى، أن ريال